Vol. XIII No. 35 - 1196 — السنة الثالثة عشر — العدد ٣٥ — ١١٩٦

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٤ حزيران سنة ١٩٢٩ — Jaffa, Tuesday, June 4th. 1929 — ٢٦ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤٨

اذا هبت رياحك...
فرق ما بين الامس واليوم

ظلت السياسة البريطانية عشرة اعوام طوال وهي مترددة في امر « وعد بلفور » وفى طريقة انفاذه ، فلقد كان هذا الوعد « ضرورة حربية » كالوعود الكثيرة باستقلال مصر وانشاء مملكة عربية تمتد من جبال طورس الى صحراء سيناء ، وغير ذلك من الوعود التى لا حصر لها ولا عد

وافتخر الانكليز بنجاحهم فيما لم تنجح فيه الحروب الصليبية ، وراحوا يتغنون امام العالم بانهم اصبحوا حماة الارض المقدسة ومنقذيها من ايدي الاتراك !

وتعامى الساسة البريطانيون عن وعد بلفور الذي كان له عندهم معني غير المعني الذين عرفه به اليهود، فلقد كان الاولون يقولون ان لليهود بمقتض هذا الوعد ان يرسلوا منهم عدداً محدوداً في كل عام الى فلسطين ليعمل فيها صناعا او فلاحين او تجاراً او موظفين فى الوظائف الحكومية الثانوية ، وكان الاخرون يقولون ان الوعد معناه ان تصبح فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية

وتغلب رأي الاقوياء على رأي الضعفاء ولم يستطع حتى السر هربرت صموئيل نفسه ان يؤيد الصهيونية من الوجهة السياسية تأييداً يذكر ، وان كان قد ايدها تأييداً قويا من الوجهة الاقتصادية

ومضى الانكليز لا يرون في فلسطين الا انه البلد الذي كانوا يصبون الى امتلاكه ليجعلوه قاعدة لهم فى جزيرة العرب ومنفذاً بريا الى الهند، وثكنة احتياطية للجنود والطيارات والدبابات التى قد تنهدم ثكناتها في مصر في يوم من الايام

ورأى اليهود ذلك من بريطانيا العظمى فسكتوا عن الصهيونية السياسية وصرفوا جهودهم كلها الى جمع الاعانات وارسالها الى فلسطين مع من يمكنهم ارساله اليها من المهاجرين ليستولوا على البلد اولا ثم ليطلبوا تولي الحكم فيه بعد ذلك

ولم تستطع بريطانيا العظمى مع كل ما اوتيت من دهاء ومكر ان تنسي اليهود وعد بلفور او ان تحول نشاطهم الى جهة اخرى غير فلسطين، ورأت بثاقب فكرها انهم اذا استمروا على تملك البلاد قرية فقرية فسيأتى اليوم الذين يكونون فيه « اصحاب المصالح الحقيقية » ويكون من حقهم ان يطلبوا لانفسهم الاستئثار بالامر والنهي

وبعد تفكير عميق توصل الانكليز البارعون الى فكرة « المستعمرة السابعة » ودعوا اليهود الى اعتناقها فرضوا بذلك فرحين متهللين، وانقلب حتى جابوتنسكي المتطرف في يهوديته، فصار من غلاة الداعين الى تحقيق هذه الفكرة، وانقلب على اثر ذلك ما كان بين الانكليز واليهود من رياء ومداورة الى اتفاق تام ، وما هى الا ايام ثم يتم تأليف الوكالة اليهودية لتحل هنا محل اللجنة التنفيذية الصهيونية فى الاشتراك مع حكومة فلسطين في ادارة البلاد وفق ما يشتهي اليهود

اما اثر هذا الانقلاب في علاقة بريطانيا باليهود فقد ظهر واضحاً اتم الوضوح فيما وقع في فلسطين فى الشهرين الاخيرين

ظهر في تصريح الحكومة لليهود باستقدام عدد من المهاجرين اعظم بكثير من العدد الذين كان مقرراً من قبل

وظهر فى روح العظمة والكبرياء التي تلبست اليهود فجعلتهم يهددون الشركات الانكليزية التى لا تستخدم احداً من عمالهم

وظهر فى طلب اهالي صفد من الحكومة ان تستبدل لهم الموظفين من العرب بموظفين من اليهود

وظهر فيما قام به الحكام من تملق اليهود ومن مخاطبتهم لهم فى حفلاتهم باللغة العبرية

وظهر فى الخطب التى القيت فى عصبة المستعمرة السابعة فى لندن وتل ابيب والقدس .

وظهر فيما قامت به الحكومة الفلسطينية من تنشيط الصناعات والمشاريع اليهودية بمختلف وسائل التنشيط

وظهر فيما قام به طالب واحد من طلاب الجامعة العبرية من الانتقام والتشفي من الضابط «دف» واثارة الحملات العنيفة ضده ، وضرب جندي من جنوده

وظهر اخيراً جداً فيما قام به الاعضاء اليهود في بلدية القدس من تهديد الحكومة باستقالتهم اذا لم يعمل المجلس برأيهم

***

وبعد ذلك كله ننظر الى العرب فلا نشعر لهم بوجود، والى اليهود فاذا بالرياح الملائمة قد هبت ، واذا بهم قد انتهزوها فسيروا سفنهم على بركة اسرائيل..

هذا هو فرق ما بين الامس واليوم وهو فرق يدعو الى اكثر من التحسر والتندم. يدعو الى ان نصفي موقفنا كما صفى اليود موقفهم وان نعلم فى جلاء ووضوح ما اذا كنا نستسلم للمقادير او ان في استطاعتنا بعد ان نقوم بشيء من الدفاع عن انفسنا ، وعن ماضينا ، وعن ابنائنا المساكين ...

الحالة التجارية
في فلسطين

اعد بنك باركليز تقريراً تجاريا عن المدة الواقعة بين ١٥ نيسان و١٥ ايار الماضي نعرب منه مايلي

المحصولات الزراعية

هذه المحصولات حسنه فوق العادة في هذا العام ، وينتظر ان يكون محصول الزيتون ناجحا بعد الفشل الذي مني به في العام الماضي ، اما البرتقال فقد افادته الرياح المعتدلة وحالته الان تبعث على الرضى ، انصرفت جهود الاهالي الى الاكثار من زراعة الموز

الحبوب

في السوق الان كميات كبيرة من القمح الاسترالي وطحين «سيمول» وهي تباع باسعار رخيصة نظراً لما ينتظر من نجاح زراعة القمح في هذا العام

وقد ظهر الشعير الجديد في السوق ويستعمله الفلاحون في عمل الخبز وبذلك يسببون نقصاً في اسعار القمح والطحين المستوردين من الخارج

ويبلغ ثمن القمح الامريكي ١٢ جنيها والاسترالي ١٠ جنيهات و ١٦ شنا للطن الواحد

بضائع المستعمرات

تضرر سوق السكر ضرراً عظيما وبلغ ثمن الشوال العادي من سكر جافا جنيهين واربعمائة مل ، اما سوق البن فنشيط واسعاره ثابتة

الدقيق

نزلت اسعار الدقيق وبلغ سعر الشوال من صنف سيمول الافرنسي جنيها و٤٥٠ ملا ، ومن الصنف الاسترالي جنيها وثمانين ملا ، والشوال من الاول يزن ٨٦ كيلو غراما ومن الثاني ٦٠

الطحين البلدي

يبلغ ثمن الشوال (١٠٠ كيلو) من الصنف العالي جنيها و٧٠٠ مل ومن الصنف الثاني جنيها و٦٠٠ مل ومن الصنف الثالث جنيها و٥٠٠ مل

معرض تل ابيب

ولقد دل معرض فلسطين والشرق الادنى الذي اقفل في ٦ ايار بعد ان احرز نجاحا كبيراً ، على ان في البلاد تقدما صناعيا عظيما والمأمول ان يزداد هذا التقدم زيادة مضطردة

اما ما بيع في هذا المعرض من السيارات والالات الميكانيكية على وجه الخصوص فكان مما يدعو الى الغبطة .

الحركه الصهيونية
ملاحظات جديدة

لمجلة «النيرايست»

كتبت مجلة «النيرايست» في عددها الصادر في لندن بتاريخ ٢٣ ايار الماضي ما نعربه فيما يلي :

صدر مؤخراً تصريحان علنيان هامان في شأن طبيعة « الصهيونية » وهو الموضوع الذي تتزايد اهميته كلما قرب اجل اتمام تأسيس الوكالة اليهودية الجديدة

وقد فاه باول هذين التصريحين السر جورج ماك دونوغ امام «جمعية الانتداب الفلسطيني في لندن» وفاه بالثاني الدكتور مونتفيوري امام (عصبة اليهود البريطانيين) ولقد كان للتصريحين وقع مؤلم جرح افئدة الصهيونيين الذين هم اولا وقبل كل شيء اخر « يهود وطنيون »

اما ماقاله السر جورج فهو ان جملة « الوطن القومي اليهودي » ليست الا مرادفة لجملة (المركز الروحي)

واما الدكتور منتفيوري فلم يوافق على تعريف فلسطين بانها « وطن قومي يهودي » وعد اغراض اليهود وآمالهم مما يضر بصالح اليهود في كل بقعة من الارض وقال ان اطلاق كلمة «شعب» كالشعب الارلندي او السويسري مثلا، على اليهود ليست الا فكرة خاطئة يعترض عليها بانها «رجعية غير عملية» وذلك لان اليهود ، في رأيه ، ليسوا الا اخوة دينيين ، او طائفة دينية ، وهذه الطائفة لا علة لوجودها ولا قيمة لها الا من حيث الدين ، والدين وحده .

وهكذا قامت الان معضلة هي هل اليهود جنس قائم بذاته ، او هم فقط طائفة دينية ؟

وهل وجود عدد كبير منهم فى رخاء وسعة في فلسطين اعظم ، او

(البقية على الصفحة ٨)

في سوريا ولبنان — بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

شؤون البلاد الاقتصادية

التمثيل الاقتصادي في الخارج — الطوفان في فصل الصيف — اخبار الانتخابات — الطلبة الايرانيون — مناورات حربية

تحصر المفوضية العليا ، في الوقت الحاضر كل اهتمامها الظاهر فيما له مساس بشؤون البلاد الاقتصادية المحضة ، فهي تعلن في كثير من المناسبات عن رغبتها في سياسة اقتصادية صريحة لتقوية الانتاج الاهلي ومناصرة المصنوعات الوطنية الى أبعد مدى

وقد شاهدنا في الايام الاخيرة ان الجهود الوطنية المحلية تتضافر وتتساند لاحياء المشاريع الحيوية التي تجعل البلاد في غني عن كثير من المنتوجات الاجنبية سواء في ذلك النسيج ومواد البناء وغيرها واخر الشركات الوطنية التي تألفت في دمشق شركة لانشاء مصنع للكبريت يمد الاسواق السورية وما جاورها في العراق وشرق الاردن بالانتاج الوطني

وكذلك اتجهت النية لمحاربة الدقيق والحبوب الاجنبية على انواعها وبالاخص الدقيق الاسترالي لان سوريا غنية بالقمح وقد عقد اجتماع كبير في منزل فخري بك البارودي ، عضو الجمعية التأسيسية حضره عدد وافر من اصحاب المزارع وتجار الحبوب واعضاء غرفة التجارة ، وبعد المداولة قرر المجتمعون تأليف لجنة لمراجعة الحكومة وطلب وضع ضريبة على كل انواع الحبوب الاجنبية زيادة عن الضريبة الحالية التي هي ٥٫٣٠ بالمئة فقط ورفع الضريبة على الدقيق الاجنبي وهي تبلغ في الوقت الحاضر ١١ بالمئة

اما في لبنان فان اصحاب معامل الحرير قد اخذوا ينشطون نشاطاً كبيراً لتحسين منتوجاتهم تساعدهم في ذلك الحكومة بما وضعته من جوائز ، وينتظران تزداد كمية شرانق الحرير الصادرة الى فرنسا كما تأسس مصنع للغزل في لبنان يهتم فقط في غزل الحرير

وقد تبرع كثيرون من الوزراء والموظفين ورؤساء البلديات بجوائز خاصة تمنح لمن يعرضون في معرض الصناعات الوطنية بدمشق مايفوق المعروضات الاخرى علاوة على الشهادات والاوسمة التي ستعطيها لجنة المعرض المؤلفة من سوريين ولبنانيين وعلويين ومن هنا يلاحظ القراء ان البلاد السورية اخذت تخطو خطوات واسعة نحو الاستقلال الاقتصادي وتنمية الثروة الاهلية فعسى ان تتبعها جميع بلاد الشرق العربي.

التمثيل الاقتصادي في الخارج

عينت الحكومة اللبنانية الدكتور الفونس ايوب مندوبا لها في باريس كما اخبرتكم ، ومما لابد من ذكره ان الصحافة نددت بالحكومة كثيراً على تعيين موظف دون ان تذكر مدى صلاحيته والمهام المكلف بعملها في باريس

وقد تبين اخيراً ان الدكتور الفونس ايوب سيكون ملحقا تجاريا يقدم البيانات الاقتصادية عن الحالة في لبنان ويتعاون مع وكالة الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي على حفظ حقوق اللبنانيين المقيمين في فرنسا ويكون مرجعا لهؤلاء في اكثر الشؤون . وقد نشأ عن هذا التعيين بعض التبديل في وظائف وزارة المالية

الطوفان في فصل الصيف

فاض نهر بردى بعد ظهر يوم ٢٩ الماضي فغمرت مياهه ساحة الشهداء والشوارع المنخفضة القريبة منها بعلو ٢٠ سنتمتراً ، وقد اكتسح السيل الجارف في طريقه اشجاراً كثيرة قذفها في تلك الساحة وينتظر أن يزداد علو المياه ،ولهذا اسرع التجار واصحاب الحوانيت في رفع بضائعهم

وكذلك فاض نهر البردوني في مدينة زحلة فيضانا كبيراً لم يعرف له مثيل منذ سنة ١٩٠٩ ، وذلك يوم الاحد الماضي، على اثر مطر غزير هطل فجأة فاحدث في المدينة ضرراً يقدر بعشرة آلاف ليرا ذهبية

ويقال ايضا بان مياه نهر الليطاني ارتفعت ايضاً عن مستواها العادي

اخبار الانتخابات

مازالت الاحتجاجات تتوالى من الشمال على الحكومة ضد تداخل موظفيها في الانتخابات ودعوتهم الى قائمة يشيع اصحابها انهم مرشحو الحكومة

وسبب تدخل هؤلاء الموظفين — كما يقال — انسحاب الامير فؤاد ارسلان من قائمة حبيب باشا السعد ودخوله الميدان مستقلا .

وجاءت البرقيات من زحلة يحتج بها موقعوها على تداخل موظفي لواء البقاع في شؤون الانتخابات

وقد وصل الى بيروت وفد من بشري وزغرتا وقابل غبطة البطريرك الماروني والمفوض السامي ورئيس الوزارة محتجا على تدخل الموظفين في الانتخابات في بلدانهم

ومما يذكر ان احد الذين رشحوا انفسهم للانتخابات احد عمال الدخان في بكفيا واسمه فريد طعمه

الطلبة الايرانيون

في الكلية العلمانية ببيروت

ارتكب احد الطلبة الايرانيين في الكلية العلمانية ذنباً يخالف نظام المدرسة فحكم عليه المدير بعدم الخروج من المدرسة ولما كان ذلك اليوم هو يوم عيد الاضحى فقد رفض الطالب الاذعان وخرج فاصدر المدير امره بطرده فقام رفاقه الايرانيون السبعة وتضامنوا مع زميلهم المطرود ، وطلبوا ان يعاد الى المدرسة أو يخرجوا منها فقابل المدير القنصل الايراني وطلب منه ان يعيد الطلبة الى بلادهم أو يسعى في ادخالهم مدرسة ثانية، لانه لا يمكنه ان يقبلهم في مدرسة

فاعيد الطلاب الى ايران بدون حادث يذكر

مناورات حربية على الحدود

شرعت السلطة العسكرية الافرنسية في مناورات عسكرية على الحدود السورية الشمالية لتعزز موقف المفاوضين الافرنسيين في مفاوضاتهم مع الوزارة التركية في انقره لحل مشكلة الحدود السورية التركية.

وستدوم هذه المناورات خمسة عشر يوما وستشترك فيها فرق القناصة اللبنانية «الجاندرمة» وفرق المتطوعين السوريين

حافظ ومطران في بيروت

وصل الشاعران الكبيران حافظ بك ابراهيم وخليل بك مطران الى بيروت والموسيقي الشهير سامي افندي الشوا الى بيروت في ٣١ من الشهر الماضي فقوبلوا بالحفاوة اللائقة بنبوغهم. وسيمكث حافظ اسبوعين يتجول فيهما في بلدان لبنان وسوريا ترويحاً للنفس

سبب انسحاب

الملك امان الله

نشرت جريدة الديلي ميل برقية طويلة من بومباي ارسلها الملك امان الله خان انكر فيها انه غادر بلاده لسبب انكساره وقال : اننا لم نكسر ، وقد انسحبت حقناً للدماء فاني احب السلام ولا اريد ان تفنى امتي او ان تخرب لاجل نفعي الخاص

بين العراق وايران

صرح سميعي خان وزير ايران المفوض في العراق بعد مقابلته لجلالة الشاه ووزير الخارجية ان المفاوضات بين البلادين ستتناول عدة امور خطيرة اهمها مسألة الحدود وضفاف شط العرب وتنظيم زيارة العتبات المقدسة . ومتى انتهت المفاوضات على ما يرام عقدت في الحال معاهدة حسن الجوار واتفاقات جمركية وتجارية

وصرح ان مهمته ستكون ادارة المفاوضات فقط ثم يعود الى منصبه في طهران وهو معاون وزير المعارف

منكوبو الفيضان

ظهر الان ان فيضان نهر الفرات غمر نحو عشرة آلاف فدان وسبب في غرق ٩٥ نفساً وهلاك بضعة آلاف من الماشية وتبلغ هذه الخسارة مايقرب من ٧٠٠ الف جنيه ، ولاينتظر ان تعود المواصلات بالسكة الحديد التي انقطعت من جراء الفيضان الا بعد شهر.

وقد تألفت لجان للاعانة في الالوية المتضررة لتوزع على المتضررين المحتاجين ماقدمته الحكومة والاهالي من الاموال والحبوب

ميزانية العراق

يواصل مجلس النواب المناقشة في الميزانية العامة وقد اقر حتى الان معظم توصيات لجنة الميزانية ويقول الخبيرون ان هذه التوصيات ستوفر ٤٠٠ الف جنيه

السياسة العالمية

تركيا بين فرنسا وايطاليا
نكبة افغانستان

عادت البرقيات فكذبت ما نقلته في الاسبوع الماضي عن حبوط المفاوضات الجارية بين فرنسا وتركيا حول تعديل الحدود السورية ، واصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا رسميا قالت فيه ان هذه المفاوضات فى تقدم مستمر ، وان نجاحها مأمول قريبا

وقد شرحنا مطالب الاتراك في العدد الماضي فلا نعود اليها اليوم ، وانما نحب هنا ان يعرف قراؤنا ان تركيا الناهضة القوية المجددة قد اصبحت وفرنسا وايطاليا معا تخطبان ودها وتريد كل واحدة منها ان يكون لها لدى الكماليين المقام الاول

وقد خرج الغازي عن عادته المألوفة فاستقبل في اواخر ايار الماضي الكونت دي شامبرون سفير فرنسا في انقرة ، مع انه لا يقابل احدا من سفراء الدول فقط الا في الاعياد والحفلات الرسمية ، وانما الذي يقوم بمقابلتهم عادة هو وزير الخارجية

وراحت «النيرايست» الانكليزية تتساءل في عددها الاخير : لماذا خرج الغازي عن القاعدة السياسية المتبعة ؟ وهل كان ذلك لان المفاوضات انتهت ، ولان السفير الافرنسي لم يقابل رئيس الجمهورية التركية الا ليبلغه شفهيا وجهة نظر دولته؟ او كان ذلك لان الغازي احب ان يطلع فرنسا على ان تفاهم تركيا مع ايطاليا ليس وحده هو المبتدا والخبر في سياسة تركيا الخارجية؟

ومع ان الصحيفة الانكليزية لم ترجح احد هذين الامرين على الاخر فانها الحت في ان تبادر تركيا وفرنسا معا الى نشر ما بينهما من المفاوضات حول سوريا ، ولم تبد اية ملاحظة عن تقرب تركيا من ايطاليا ، وعن اثر هذا التقرب في العلاقات التركية — الافرنسية

والواقع ان بريطانيا العظمى لا تقل اهتماما بتركيا عن فرنسا او عن ايطاليا وانما هي تترك الدخول الى قلب السياسة التركية من الناحية السياسية لتدخله من الناحية الاقتصادية عندما يحين الوقت الملائم

والظاهر ان هذا الوقت قد حان او كاد ، فان عصمت باشا الذي ظل زمنا طويلا وهو يصدر التصريح تلو التصريح بنفوره من عقد القروض الاجنبية التي قال عنها مرة انها المعول الذي هدم السلطنة العثمانية — هذا الوزير قد عاد الان يتحدث عن القروض وضرورتها لانجاز مشاريع الري التي تحتاج اليها بلاد الاناضول والذين يعلمون ما اصيبت به البلاد التركية من الجدب في ثلاث سنوات متعاقبات ، يرون ان لا بد لحكومة انقرة من مد يدها الى دولة من الدول لتعينها على عقد قرض كبير تنجز به ما تعده من مشاريع الري الضرورية

وقد استعانت تركيا بخبير من خبراء الالمان الاقتصاديين لتنظيم مواردها المالية والشور عليها بما يراه ملائما لتوطيد الحياة الاقتصادية في تركيا . ولكن المساعدات الالمانية لن تتجاوز هذا الحد كما انه ليس من المنتظر ان يجد الاتراك ما يحتاجون اليه من الاموال في فرنسا ولا في ايطاليا ، واذا حكمت الظروف بان تكون بريطانيا العظمى هي الدائنة الجديدة لتركيا ، فسيكون حظ هذه من تلك في المستقبل مثله في الماضي

نكبة افغانستان

صرح رجال الملك امان الله الموجودون معه في الهند بانه لم تقع معارك حقيقية بين قوات امان الله وقوات باشا سقا ، وقالوا ان الملك لم ينسحب من افغانستان الا اجتنابا للحرب الاهلية التي خشي من وقوعها بين قبائل الغيلزاي والدوراني

وقد صح ما ذهبنا اليه في مقال سابق من ان امان الله لم ينسحب من بلاده الا بعد مفاوضات جرت بينه وبين الانكليز من جهة وبينه وبين الجنرال نادر خان من جهة اخرى ، واليوم تقول حاشية امان الله ان هذا الجنرال تعهد للملك قبل انسحابه بان يعقد مؤتمراً عاما من زعماء القبائل لانتخاب من يرونه صالحاً لتولي عرش البلاد ، وذلك بعد ان يفرغ من كسر قوات باشا سقا

ودخلت الى الهند بعد ذلك اخبار مآلها ان الجنرال نادر خان نادى بنفسه اميراً على افغانستان عقب انسحاب الملك امان الله منها ، ولكن حاشية الملك لا تصدق ذلك ، وهي لا تزال واثقة بان الرجل سيبر بوعده فلا يفصل في امر العرش الا مؤتمر تعقده القبائل كلها

ومن هذا كله يتضح ان الدسائس السرية هي التي دفعت بابن السقا الى الثورة ثم رأت هذه الدسائس نفسها ان هذا اللص لم تقابله البلاد الا بالكراهية والازدراء رغم نجاحه في الوصول الى كابول فجاءت من اوروبا برجل كريم المحتد هو الجنرال نادر خان ودفعته ليجرب حظه في انتزاع العرش من يد اللص ، ثم كان بعد ذلك ان تضاربت الاراء في شأن نادر خان بعد دخوله الى البلاد الافغانية وخافت الدسائس ان يكون هذا الرجل قد طلق مطامعه في العرش وشرع يعمل للملك امان الله لا لنفسه ، لذلك بقيت قبائل الغيلزاي الموالية للاجانب مترددة فلم تنحز الى نادر خان ولا الى باشا سقا بعد ، ولذلك ايضا اغري الملك امان الله على ترك بلاده والاتجاه الى الهند ، ولا يبعد على اليد التي اسقطته من عرشه ان تعيده اليه ، وسيكون القول الفصل في ذلك لقبائل «الغيلزاي».. ولا صدقائها!

المشاكل الجنسية
لا اثر لها في فلسطين

خطب الفيكونت سيسل تشلوود في (معرض فلسطين) الذي عقد في لندن يوم ١٣ ايار الماضي فقال :

« لقد اعترضت مشروع روتنبرغ عقبة واحدة ، هي عقبة المعضلة الجنسية التي كانت قائمة في الزمن الغابر ، اما الان فانني اقول وانا واثق بعض الثقة ، ان هذه المعضلة لا اثر لها الان . سعيدة هي البلاد التي لا تاريخ لها ، وانني اؤكد لكم انكم ترون في فلسطين اذا ذهبتم اليها ، قرى ومستعمرات يهودية اقيمت وليست لها اسوار تحميها حتى كأنها مدن الحدائق التي عندنا في هامستيد وغيرها ، وتلك القرى والمستعمرات تطل على المدن العربية ، وفي ذلك فخر واي فخر للادارة البريطانية وللسكان الذين يتعاونون في فلسطين مثل هذا التعاون !

ان الحرب قد جاءت بامرين لا مثيل لها في العظمة ، وهما عصبة الامم والوطن القومي اليهودي ، فبهذين الامرين تحققت الامال التي ظلت تجول في النفوس اجيالا طوالا .

حسن الذوق والمعلق فوق

زعموا ان الاسد والذئب والثعلب اشتركوا في الصيد فاقتنصوا ارنباً وخروفا وحماراً . فقال الاسد للذئب اقسم لنا يا ابا ذوالة هذا الصيد . فقال الذئب القسمة ظاهرة يا مولاي . فالارنب نصيب الثعلب . والخروف نصيبي انا . والحمار نصيب حضرتك .

فاستشاط الاسد غيظاً وناول الذئب كفاً قوياً رفعه عن الارض فتعلق بين غصني شجرة . ثم قال الاسد للثعلب اقسم لنا الصيد يا ابا ثعالة وكن منصفا فقال الثعلب الامر يا مولاي ظاهر جلي فالارنب فطور لفخامتك . والخروف غداء لدولتك . والحمار عشاء لجلالتك

فلما سمع الاسد ذلك قال بربك — يا ابا ثعالة — قل لي من الذي علمك في القسمة حسن الذوق — فاجابه قد علمني الذوق هذا الذئب المعلق فوق

ملاحظات

عن حفلة افتتاح السوق الجديد في بيت لحم

جاءتنا من اديب فاضل في بيت لحم رسالة طويلة في وصف الاحتفال بافتتاح السوق الجديد ضمنها بعض ملاحظات يقول ان الكثيرين ممن حضروا تلك الحفلة قد شعروا بها وامتعضوا منها فرأينا ان نذكر اهم تلك الملاحظات عسى ان يهتم لها في المستقبل من يعنيهم امرها فلا يبقى ثمة مجال للنقد والملاحظة

قال الكاتب :

كنا نظن بعد تلك الدعوات والاستعدادات العظيمة ان الحفلة ستكون غاية فى الترتيب والنظام غير اننا شاهدنا بعد ان جلس المدعون على كراسيهم انه جرى نقل السادة سليمان جاسر وعيسى عبد الله مرقص وصالح جريس جقمان وموسى فرح القطان وحنا ميلاده — وجميعهم من رؤساء بلدية بيت لحم سابقا — الى مقاعد اخرى وان السادة جريس حنا قطان حاكم صلح بيت لحم سابقا وحنا حنانيا عضو ناحية بيت لحم سابقا ويعقوب الاعمى وصالح حزبون وكلاء رؤساء بلدية بيت لحم سابقاً ورئيس بلدية بيت جالا وبيت ساحور لم يكونوا فى المحلات اللائقة بهم، وان مخاتير البلد ومخاتير قرى القضاء كانوا في المحلات الاخيرة، وان السيد بولس شحادة صاحب جريدة مرآة الشرق اجلس فى محل متوسط بعيداً من زميله السيد عيسى بندك الذي كان يتجول بين المدعوين ثم جلس فى الصف الثاني وراء فضيلة مفتى القدس. ثم جاء السيد عبد الله كردوس القائمقام السابق ومعه الشيخ مخلص افندي الحوري فاجلس حضرة القائمقام بجانب اعضاء المجلس البلدي ومخلص افندي في الصف الثالث من الجهة المقابلة اما فضيلة مفتى مدينة القدس وكاظم باشا الحسيني وراغب بك النشاشيبي فقد اجلسوا في الصف الاول

وجلس في الصدر فخامة المندوب وعن يمينه رئيس بلدية بيت لحم وبعده مدير الصحة العام فالسيد نقولا سابا القائمقام الجديد وعن يساره الليدي عقيلته فعقيلة رئيس البلدية فالمستر كيث روتش

وافتتح الحفلة سعادة رئيس البلدية بخطاب عربي لم يترجم الى الانكليزية وعقبه مدير الصحة العام فعرب خطابه السيد نقولا سابا ثم وقف فخامة المندوب فارتجل خطابه وقد عربه ايضا السيد نقولا سابا.

ثم ازاح فخامة المندوب الستار عن بلاطة من الحجر الاحمر نقش عليها اسم السوق واسم فخامة المندوب السامي واسم حاكم القدس واسماء قائمقام البلد السابق ورئيس واعضاء بلديتها الحاليين وطبيب الصحة ومهندس البلدية ومع ان في ذلك تطويلا لامحل له فقد كان يجب على الاقل وقد ذكرت كل هذه الاسماء ان تذكر اسماء رؤسا البلدية السابقين الذين بذلوا في سبيل انشاء هذا السوق جهداً كبيراً.

وقد جرى بعد ازاحة الستار ان انتقل المدعون الى مناولة الشاي وهناك جلس من جلس على شكل لم يراع فيه المكانة ولا السن مع ان الكراسي كان عليها بطاقات مطبوعة مما يدل على ان تحقير البعض كان مقصوداً

ومما يذكر بهذه المناسبة ايضاً ان موسيق الجمعية الانطونية لم تقبل الدعوة الا بعد ان عرفت موقفها ازاء فرقتي النادي السالسي والنادي الارثوذكسي وقد اعطي لها المقام الاول غير انه عند طبع البرنامج تقدم عليها النادي الارثوذكسي بدوره.

وكذلك لم يجر اعتبار حقيقي لاحد من رؤساء الاديان غير مطران الروم الارثوذكس ورئيس دير الاباء الفرنسيسكان ورئيس دير الارمن في بيت لحم الذين جلسوا على مائدة فخامة المندوب اما الباقون فكانوا على مائدة بعيدة واما رؤساء دير الالمان في بيت لحم فكانوا جالسين مع روؤساء الطوائف في القرى

ثم ان الدكتور كريفلي لم يكن مع زملائه الدكتور ابو العراج والدكتور معلوف بل كان جالساً على آخر مائدة مع نخبة من ذوات البلدة المشهود لهم بالفضل وربما كان ذنبه انه كان اكبر زملائه سناً واقدمهم خدمة وله اعمال بيضاء تذكر فتشكر ولاسيما ابان الحرب العامة فضلا عن ان الدكتور الافرنسي وهو صاحب مقام رفيع لم يكن مع زملائه بل كان على طرف احدى الموائد »

هذا بعض ماجاء فى تلك الملاحظات التى نرجو من كاتبها المعذرة لاختصارها ونرجو من النادي البيتلحمي ان يتقبلها قبولا حسناً حتى لايقول قائل ان على من يحب حفظ كرامته ان لايحضر مثل هذه الحفلات كما قال الكاتب في آخر رسالته.

الاثمار المضرة

قال مراسلنا فى بيت لحم :

نلفت نظر طبيب الصحة الدكتور مخائيل افندي معلوف الى الفواكه الفجة والخضروات الذابلة التي تعرض في السوق للبيع والتي سببت اصابات بالحمى للكثيرين

تركيا واسطولها

اوصت وزارة الدفاع الوطني في انقرة بصنع بارجتين حربيتين وخمس غواصات في المصانع الايطالية

الانتخابات الانكليزية

نال العمال في الانتخابات الانكليزية التي جرت يوم ٣١ الماضي ٢٨٨ كرسياً والمحافظون ٢٥٤ والاحرار ٥٦ والمستقلون ٦

وقد خسر المحافظون في هذه الانتخابات ١٣٩ دائرة والاحرار ١٩ دائرة ولم يخسر العمال غير ٤ دوائر وربحوا ١٢٩ دائرة جديدة

وتقول الصحف الانكليزية ان الشعور العام يؤيد العمال بصورة لا تدع مجالا للشك كما استدل على ذلك من هتاف الجماهير الحماسي عندما كان يعلن عن ربح العمال لمقعد من المقاعد

وقالت جريدة (ايفننغ ستاندارد) ان من الاسباب التى دعت الى فشل المحافظين ما اظهرته الحكومة البريطانية من روح القلق فيما يتعلق بالسياسة الخارجية ثم حاجتها الى برنامج سلمي لا مواربة فيه

اما (التيمس) التى لم تذكر المستعمرات الانكليزية بخير ولا بشر اثناء الانتخابات فقد عقدت مؤخراً فصلا قالت فيه ان من الوجوه الغريبة التى امتازت بها هذه الانتخابات الفرق الشاسع بين الاهتمام الشديد الذي بدا في الخارج لمعرفة هذه النتائج وبين ما اظهره الذين اشتركوا فى الانتخابات هنا من السكينة والهدوء واعين العالم اجمع متجهة الى انكلترا اليوم، والهند كلها تراقب تطورات الحوادث وكذلك مصر حيث يبدو الاستعداد لحركات سياسية جديدة على الرغم من فترة السلام الظاهري الموجود الان

وقد خسر خمسة من الوزراء مقاعدهم وخسر عشرون من الشيوعيين مبلغ التأمين وهو ١٥٠ جنيها لانهم لم يحصلوا على ثمن الاصوات

وقد صرح المستر رمزي ماكدونالد زعيم حزب العمال للصحف بما يلي:

ان النتائج التي ظهرت حتى الان هي نتائج باهرة وقد جاءت تماما طبق جميع الادلة ، فالحكومة قد خسرت ثقة البلاد ، وحزب العمال قد نالها وفوز العمال على عظمته يجب ان لا يصرف الانظار عن زيادة الاصوات التى نالوها فانها زيادة خارقة للمعتاد

وتقول آخر البرقيات ان الاغلبية التى احرزها العمال لا تمكنهم من تولي مهام الحكم الا اذا ايدهم الاحرار وهذا ما لم يتبين بعد ، اما المستر بلدوين رئيس الوزارة الحالية فلم يقرر ماذا كان سيستقيل ام سيبقى في الحكم الى ان يخذله البرلمان الجديد ، ولا ينتظر ان يفصل في شيء من ذلك الا مساء اليوم

القبض على صراف

اختلس الياس اللحام صراف قضاء طولكرم مبلغ ٧٠٠ جنيه من خزينة الحكومة هناك وفر . وقد قبض عليه بوليس طبريا بينما كان يريد اجتياز الحدود الى شرقي الاردن في سيارته . وقد عثر بعد تفتيشه على المبلغ المختلس باجمعه

الحكم على شيوعية

حكمت محكمة صلح تل ابيب على الانسة مريم جولد بالسجن شهرين لقيامها ببث الدعوة الشيوعية في ملبس

***

اخبار محلية

عيد ميلاد

جلالة الملك

احتفلت الحكومة امس رسمياً بعيد جلالة الملك جورج الخامس، وقد اصطفت ثلاث فرق من الجنود الانكليزية والبوليس الفلسطيني الوطني وبوليس تل ابيب اليهودي امام دار الحكومة في الثغر، وفي الساعة العاشرة تماما نزل سعادة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي فوقف على درج السراي يحوط به رئيسا بلدية يافا وتل ابيب واعيان البلد وكبار الموظفين فصدحت موسيقى البوليس بنشيد الملك ثم هتف الجنود ثلاثاً ونزل الحاكم ففتش الجند ثم صعد الى مكتبه حيث قابله المهنئون بهذا العيد، اعاده الله على جلالة الملك وهو متمتع بتمام الصحة والعافية

صحة الملك جورج

انتكست صحة جلالة الملك جورج غير ان الاطباء في نشرتهم الاخيرة قالوا ان جلالته امضى ليلة حسنة وان حالته العامة تبعث على الارتياح ولا موجب لاصدار نشرات اخرى

اما صلاة الشكر التي كان من المقرر اقامتها يوم ١٦ حزيران الجاري فقد اجلت الى اجل غير مسمى

انعامات

جاء في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية ما يأتي:

ليكن معلوماً بان مكارم جلالة الملك قد سمحت بالانعامات الآتي ذكرها بمناسبة عيد ميلاد جلالته:

رتبة سر (Knight Bachelor): سعادة قاضي القضاة ميخائيل مكدونيل.

وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة ضابط: المستر ج. ستوارت مساعد مدير دائرة الصحة، المستر ل. اندروز الموظف الاداري

وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة عضو المستر ج. فرو — مدير السجن المركزي بالقدس

وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة عضو فخري: السيد حبيب خوري — نائب مدير الكلية العربية، السيد بشاره صائغ — مساعد مدير بوليس بدائرة البوليس والسجون

بامر فخامته

١ حزيران سنة ١٩٢٩

هـ. ش. لوك السكرتير العام

حركة المهاجرة

دخل فلسطين في نيسان الماضي ٤١٧ مهاجراً منهم ٣٢٢ يهوديا و ٧٣ مسيحياً و٢٢ مسلماً

وغادرها بصورة نهائية في الشهر نفسه ١٧٢ شخصاً منهم ٧٠ يهوديا و٧٣ مسيحياً و٢٩ مسلماً

الملك علي

في صحف بيروت ان جلالة الملك علي لم يغادر بغداد الى عمان بطوعه ولكن الحكومة النجدية احتجت عليه وطلبت من السلطة الانكليزية ايقاف الدعوة التي يبثها ضد ابن السعود ولذلك طلب المندوب السامي في بغداد من جلالة الملك فيصل ان يكلف اخاه بالسفر الى قبرص فاعترض على ذلك وارتأى ان يسافر الملك علي الى عمان لزيارة اخيه ثم ينتقل الى فلسطين اوقبرص .. فلا يعتبر بعد ذلك منفياً

الاستعراض الكبير

لكشافة النادي الارثوذكسي

اقامت فرقة الكشافة المتجولة الاولى في يافا التابعة لنادي الشبيبة الارثوذكسية حفلة استعراض كبرى بعد ظهر الاحد الماضي في ملعب التنس تحت رعاية الميجر كامبل حاكم اللواء الجنوبي. وحضر الاحتفال المستر كامبل والمستر بومن مدير معارف فلسطين وقرينته والمستر جون سكرتير الكشافة في فلسطين والسيد وديع فرنسيس قائمقام الثغر وجمهور غفير من الوجهاء والاعيان وفرق كثيرة من كشافة الثغر. وقد اهدى سعادة رئيس بلدية يافا كأساً فضية للفرقة. وكانت الالعاب جميلة تعبر عن حياة الكشاف واخلاقه ومساعدته للغير. وتخللت هذه الالعاب اناشيد القيت بالعربية والانكليزية وقصائد هزلية. وبالاجمال فقد كانت هذه الحفلة على جانب عظيم من الاتقان سر به الجمهور وفي هذا دليل ساطع على ما بذله قائدها الاديب السيد فؤاد عبود من الجهود في سبيل ترقية فرقته وجعلها من ارقى فرق الكشافة في فلسطين

وبهذه المناسبة نذكر ان الفرقة المذكورة سترسل وفداً من اعضائها الى لندن في الشهر القادم للاشتراك في حفلة الكشافة السنوية التي تقام تحت رعاية الملك. فنهنىء هذه الفرقة النشيطة بما احرزته من نجاح حتى اخذ الناس يتهافتون على حضور حفلاتها

اغلبية يهودية

في فلسطين

اصدر اليهود غير الصهيونيين في امريكا برنامجهم الخاص بالانتخابات القادمة للمؤتمر الصهيوني السادس عشر.

وقد جاء في هذا البرنامج ان الواجب يقضي ببناء الوطن القومي في فلسطين بواسطة جعل الاغلبية فيها لليهود في زمن وجيز على ان ينتهي الانتداب كما تنتهي المعاهدة المعقودة بين الصهيونيين وغير الصهيونيين في مدة تتراوح بين ثلاث وخمسة سنوات

المستر حايمسون

عاد من انكلترا المستر حايمسون مدير دائرة المهاجرة والسفر

كبار الموظفين

واللغة العبرية

ارسل مكاتب « النير ايست » في القدس رسالة الى جريدته بتاريخ ٤ ايار الماضي تكلم فيها عن البنايات الجديدة التي شرع في بنائها في القدس ثم انتقل الى عيد تل ابيب فقال ان الميجور كامبل القى فيه خطبة باللغة العبرية وان عمله هذا اثر في اهالي تل ابيب تأثيراً حسناً للغاية وجاء علاجاً شافياً لبعض ما يشكو منه اليهود من ان كبار الموظفين البريطانيين لا يشاركونهم في شعورهم وعواطفهم

ويقول المكاتب ان لليهود بعض العذر في هذه الشكوى لان كبار الموظفين ليس بينهم غير اثنين يتكلمون العبرية، ولم يحاول احد منهم ان يتعلمها مع انهم جميعاً يحاولون تعلم اللغة العربية

الضابط « دف »

يجب ان يعاقب!

قابل الدكتور تون والمستر ميوحاس يوم الجمعة الماضي سعادة المستر مفروكورداتو مدير الامن العام في فلسطين وشكيا اليه من المستر « دف » ومما قام به يوم عيد (شمعون الصديق) في الاسبوع الماضي من معاملة احد طلاب اليهود معاملة (سيئة)!

وعقد طلبة الجامعة العبرية اجتماعاً عاما مساء الخميس الماضي قرروا فيه الاحتجاج على (دف) ومطالبة الحكومة بمعاقبته

حفلة وداع

مدير بريد يافا ومساعده

أقام موظفو دائرة البرق والبريد والتلغراف في يافا وتل ابيب حفلة وداع شائقة في مطعم لورنس مساء الاحد الماضي بمناسبة انتقال مدير بريد يافا المستر هكازبي الى مثل وظيفته في حيفا وانتقال مساعده المستر كرانت الى القدس. وقد حضر هذه الحفلة ٨٠ موظفاً وموظفة وتكلم في هذه الحفلة من كبار موظفي دائرة البريد كل من المستر لبهار بالانكليزية والسيد اسحق فانوس بالعربية والمستر رزنك بالعبرية والمستر زكس مدير بريد تل ابيب بالانكليزية. ثم تكلم المستر هكازبي والمستر كرانت وشكرا الموظفين على شعورهم وعلى باقات الزهر التي قدموها لهما وقد دامت هذه الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل وانتهت بشرب الانخاب وبعض ادوار من الرقص. وقد خلف المستر هكازبي في وظيفته المستر برون مدير دائرة بريد القدس فنرجو ان يكون خير خلف لخير سلف وان يعمل على تنظيم دائرته تنظيما لا يجعل مجالا لتذمر الجمهور خصوصاً دائرة التلفون التي ضج الناس من الفوضى الضاربة فيها

سارق البريد

قبض بوليس دمشق على مخائيل سويدا رئيس العصابة التي سرقت البريد المرسل من اميركا الى فلسطين وقد سلمته حكومة سوريا الى حكومتنا

روتر في فلسطين

احتفل المستر شوارتز الصحفي اليهودي المعروف ومحرر جريدتي البالستين بوليتن والبالستين ويكلي بافتتاح الفرع الذي يديره في فلسطين لتلقي اخبار روتر البرقية وتوزيعها

وقد تلقى حضرته بهذه المناسبة كتب التهنئة من المستر بنتويتش رئيس النيابات العامة والمستر كيث روتش حاكم القدس، ومن غرفة تجارة القدس

فرقة رمسيس

في يافا

وصل الى يافا الشاب النشيط عبد القادر افندي احمد مدير فرقة رمسيس واتفق مع ابي شاكوش على ان تحيي الفرقة ليالي الجمعة والسبت والاحد في ٧ و٨ و٩ الجاري في مسرحه، وبين الروايات التي ستمثل في يافا رواية «الاستعباد» الشهيرة

المجلس الصهيوني العام

يعقد في برلين

عقد المجلس الصهيوني العام مؤتمره السنوي في برلين يوم الجمعة الماضية، ولم يسمح للصحفيين بحضور الجلسات، ولم تنقل البرقيات العامة من اخباره غير ان المستر ليوموتزكن تلا فيه خطبة الافتتاح باللغة العبرية فترحم على الصهيوني العظيم الدكتور برنشتاين كوهين، وطلب العفو من فلسطين لان المجلس ارغم على ان يعقد جلسته في بلاد غيرها بعيداً عنها

اليهود فى روســــــيا وفي فلسطين

نذكر ان الرصيف الظريف السيد معروف الارناؤوطصاحب جريدة (فتى العرب) الدمشقية اصيب مرة بازمة مالية شديدة فحاول كثيراً ان يخرج منهـا فلم يقدر ، وسدت في وجهه ابواب التفكير فاستقر رأيه على ان يعطل الجريدة ويوقفها عن الصدور

كان ذلك ،على ما نذكر ، في سنة ١٩٢١او ١٩٢٢ ،في اثناء اشتداد الحرب الكمالية ضـد اليونان ، ووقوف الهنود لمساعدة مصطفى كمال باشـا بامـوالهم واحتجاجاتهم .وكان معروف الارناؤوط دائم الحيرة يضرب كفا بكف ، ينتقل من مكان الى آخر دون ان يجد مايساعده على متابعة عمله الصحفي ... واخيراً فتح عليه (الشيطان) — كما يقول — بهذه الحيلة غير البريئة وهي ان يجرب آخر سهم في كنانته فكتب الى لجنة الخلافة الهندية الكتاب الاتي ماله :

« ان جريدة(فتى العرب)المعروفة في دفاعها عن الاسلام والمسلمين المجاهدة في سبيل اعلاء كلمة الله ، اصيبت بنكبة فادحة اذ احترقت ادارتها بمافيها المطبعة (لم يكن لفتى العرب مطبعة) والاوراق ولم تبق النار ولم تذر ، والحريق مفتعل قام به فريق من اليونان وانصارهم — اعداء الدين الحنيف واخصام الترك الكماليين الابطال — وقد بدأ التحقيق الدقيق يكشف عن مؤامرة خطيرة نفذت بحذافيرها . فصاحب فتى العرب يستنجد بلجنة الخلافة ويطلب مساعدتها ليقوم بالواجب عليه في خدمة القضية الاسلامية »

وشوهد صاحب فتى العرب بعد اسابيع فرحا متهللا فقد جاءه جواب برقي بحوالة قدرها الفـروبية، كدفعة اولى ، ثم تلاها كتاب تشجيع من لجنة الخلافة تعلمه فيه انها ترسل الالف روبية كاسعاف اولي وانها نشرت دعاية واسعة بين المسلمين لبسط اكفهم بسخاء لمساعدة الجريدة الاسلامية المجاهدة

ولا حاجة بي الى القول بان الارناؤوط قد اشترى مطبعة من اموال لجنة الخلافة بكذبة صغيرة،ورسالة كلفته خمسة قروش سورية فقط لاغير!

***

تذكرنا هذه الحكاية عندما قرأنا ان اليهود الصهيونيين عقدوا اجتماعا في القدس ، وسمعوا تقرير احد المهندسين وتباحثوا في حالة اخوانهم اليهود في روسيا فقرروا تأليف لجنة تنشر دعاية «واسعة النطـاق » ضد الحكومة الروسية لانهـا تضطهد اليهود وتذيقهم مر العذاب! وتقوم هذه اللجنة — بالاتفاق مع لجنة تل ابيب بجمع الاكتتابات والتبرعات من فلسطين ومن جميع انحاء العالم ، وارسالها اليهم— وهذا بيت القصيد !!

اليهود في روسيا بائسون، يتضورون جوعاً ، حفاة ، عراة ، لايجدون لهم عملا بل لايظهرون في الشوارع خشية غضب الشعب والحكومة !! هذا ماقاله اليهود ، وماسيقولونه في نشراتهم وكتبهم التي سينشرونها في انحاء العالم،القديم والجديد. سيقولون هذا واكثر من هذا اولكنهم يوقنون ويؤمنون بانهم كاذبون. ونريد ان نؤكد لعرب فلسطين ان الاموال التي جمعت والتي ستجمع لن يصل منها مليم واحد الى يهود روسيـا ، لانهم في غير حاجة اليها ، أو لان الحكومة الروسية ستضبط المبالغ الاولى فيكف اليهود عن متابعة الارسال،فتبقى الاكتتابات،وهو المطلوب

نقول ان اليهود في روسيا،في الغالب، لايحتاجون الى مساعدة مالية ابداً ، هذا اذا استثنينا منطقة اوديسا وبعض النواحي من مقاطعة خاركوف ، لانهم استفادوا من الثورة ومن النظام الحاضر اكثر مما استفاد الروسيون انفسهم ، فقد قفزوا الى المناصب العليا سواء في الجيش او الادارة او التعليم ، وسواء في الحزب او النقابات اودوائر الدولية الشيوعية « الكومنترن » واحتلوا اكثر الدوائر بجيش رسمي من الموظفين حتى ان بعض هذه الدوائر اصبح وقفا عليهم لايدخلها روسي أو غير روسي سواهم!

ومن السهل جداً ان نفرق اليهودي عن غيره من السكان لكثرة تأنقه في ملبسه — بالنسبة الى دخله — ولقلة غشيانه الاماكن الشعبية ، وكذلك من السهل ان تعرف السيدة اليهودية من ثيابها العطرة الجميلة على آخر زي ، ومن حمرة شفاهها وبياض وجهها

وعدد العاطلين من اليهود قليل ، وندر ان تجدهم يتسكعون في الطرقات او سكارى في الحانات مثل الروسيين الذين لا يجدون لهم عملا . ويستفاد مما تنشره الصحف الانكليزية والافرنسية التي نطلع عليها وهي كلها من الجرائد المعارضة للنظام السوفيتي، ان اليهود هناك في نعيم مقيم، ويكفي للموظف الروسي ان يتهم بالخصومة السامية Antisémitisme حتى يطرد من وظيفته ، وكذلك حظ العامل والعضو في الحزب أو في اتحاد النقابات . كما لا يصح أن نغفل النداءات الكثيرة التي تريد اللجنة المركزية للحزب أو اللجنة التنفيذية الادارية بواسطتها القضاء على هذه الفكرة والنكاية بالذين يريدون استغلال موقف اليهود الحسن في البلادوهم اقلية ضئيلة بعدما كانوا مضطهدين مظلومين في عهد الحكم القيصري. فهل يسمى توسيد الوظائف اضطهاداً؟ وهل تسمى الامتيازات الزراعية في القريم وغيرها عسفا ؟ وهل يسمى الرخاء الذي يتمتع به اليهود جوعا وفاقة ؟!!

واليهود في فلسطين انفسهم يعلمون حق العلم أن الاكثرية المطلقة من اخوانهم — كما اسلفنا — في سعادة لم يكن لاحد ان يحلم بها ، فلماذا يقومون بهذه الضجة الهائلة ويعقدون الاجتماعات ويؤلفون اللجـان ، لنشر الدعوة ضد الحكومة الروسية ومساعدة اليهود في بلادها

الجواب سهل ، فليرجع القاري الى « الحكاية »الواقعية التي ذكرناها في مفتتح هذا الفصل ومنها يدرك ان الاموال المجموعة او التي ستجمع ستظل اما في صندوق بيت المال اليهودي او ترصد لتنفيذ المشاريع الصهيونية فى فلسطين حتى يتم لليهود ما يريدون من طرد العرب والاستيلاء على بلادهم. وهكذا تكون الاكاذيب وهكذا تكون الارباح

وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم ..

عبد الغني الكرمي

* * *

مشاهد . . .

الشيئان العظيمان !

الشيئان العظيمان هما « عصبة الامم » و « الوطن القومي اليهودي » !

هذا ماقاله الفيكونت سسل اوف تشلوود في خطبته المنشورة في غير هذا المكان وهذا مايجب علينا ان نصدقه اذا كنا نحب ان لانكون من « المشبوهين » اوممن تقع اسماؤهم في رأس القائمة السوداء

اما « عصبة الامم » فعظيمة حقاً لان العالم كان ينقصه « كازينو » دولي يجتمع فيه مندوبو الامم ليتبادلوا الاقداح ، ويقيموا الافراح ، والليالى الملاح !

واما « الوطن القومي اليهودي » فعظيم هو الاخر لانه يريح الانسانية « المعذبة » من نحو مليون عربي من « قطاع الطرق » المؤدية للهند !

شؤم وشؤمان !

لم يعلم « ابو الحسن المغفل » لماذا جاء فلسطين ، ولم يدر اين يوجه « ركابه العالي » حتى وصل الى الرملة ففكر طويلا ، وسبح بحمد الله طويلا ، ثم « زق عجله » الى القدس فرام الله

هذا ما كتبه « الشاطر » في آخر عدد اصدروه له من جريدته ، اما انا فاعلم انه وهو شؤم على عائلته « لم يتنك اعمانه في مصن ويحضن انى فنسطين » الا للسلام وليتبرك بلثم انامل عبد الحميد « شؤمان » .. وشؤم وشؤمان اصبحوا ثلاثة !

عفواً ياحسن افندي!

وجه الشاب الناهض السيد حسن صدقى الدجاني « كلمة لوم وعتاب » الى بعض الصحف الفلسطينية وخص بالذكر جريدة فلسطين لانها ادعت ادعاءات غير صحيحة عن مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين ! ولان « المشاهد » انتقد انتقادات كان الواجب الاسلامي يقضي عليه بان يترفع عن الصاقها باحسن طبقة !

اما ما اعجبني جداً من كل هذا اللوم وهذا العتاب هو قول الكاتب « ..واكبر دليل على ما اقول هو انني والاخ السيد احمد الشقيري — وكلانا كنا ننوب عن جمعية شبان القدس — كنا على طرفي نقيض ، الخ... »

هذه هي الجملة الوحيدة التي اعجبتني واطربتني .. ، واكبر دليل على ما اقول انا ايضاً هو ان « فلسطين » نسيت ذكر السيد حسن صدقي الدجاني فيما كتبته عن المؤتمر مع انه كان ينوب عن شبان القدس وكان مثله فى ذلك مثل الشقيري الذي ورد ذكره مرات فى « فلسطين » !

وبناء عليه فالمشاهد يستسمحك العفو يا حسن افندي ويحلف لك بانه سيبحث عنك فى المؤتمرات القادمة بحثاً جدياً حتى ولو اضطره ذلك لركوب جميع اجناس سيارات الشفروليه والاوكلندوالبونتياك والكاديلاك الخ... الخ... والطواف حول الكرة الارضية وتل ابيب...

شخص معنوي !

عرضت اوراق قضية اراضي حوران على مجلس الاوقاف الاسلامي في دمشق وفيها طلب يتضمن اخذ موافقة هذا المجلس على نقل تأجير هذه الاراضي من سلمون ريناك الى الجمعية الصهيونية بحجة ان سلمون هذا انما كان « شخصا معنويا » ، وانه لم يستأجر الارض الا لحساب الجمعية الصهيونية التي يجب ان تنتقل اليها جميع حقوق سلمون

ورفض المجلس هذا الطلب بسبب كون « الشخص المعنوي » لا يوجد ما ينص على اعتباره في الانظمة الشرعية الاسلامية

وليس معنى ذلك ان اليهود سيشرعون فى « الجلاء » عن اراضي حوران وانما معناه انهم سيبدأون منذ الان بفتح مدرسة خاصة لتخريج اشخاص معنويين يوفدون الى البلاد المطموع فيها من جزيرة العرب ولعل الخواجا « خانكي » يتبرع لهذه الغاية بمنزله « العامر » ..

« بالنبوت »

في مصر حيث انقضى عهد التعصب « الملعون » لايرى الائمة وكبار العلماء حرجاً في ان يكتبوا ويتناقشوا على صفحات الاهرام والمقطم وهما صحيفتان من صحف « الكفار » !

اما فى فلسطين حيث المشايخ لا يزالون يتقلدون مفاتيح الجنة والنار ، فيكتب « مسلم حر » في اليرموك ليقول ان جريدة فلسطين تتدخل فى شؤوننا الدينية ! مع ان فلسطين لم تصدر اي فتوى بعد في طلاق احد ، ولا فى زواج احد ، ولا فى محلل ولا في محرم ، وانما هي تعالج ادواء اجتماعية وتطارد خرافات وتهويشات مجلسية !

وكما ان الطبيب معرض « للعدوى » من مرضاه ، كذلك نحن مع « المسلم الحر » وواجبنا يقضي علينا بان نتعقبه هو وامثاله حتى نشفيهم .. ، بالنبوت ...

السعداء والاشقياء

اما الاشقياء فى نظر اللوردات — فهم الانكليز لان لهم تاريخاً يلزمهم ان يحافظوا عليه ، وهذا يقتضي له شيء كثير من « وجع الرأس »

اما السعداء فهم الفلسطينيون الذين ليس لهم تاريخ ، ولا شبه تاريخ ، والذين يجب عليهم ان ينعموا كما تنعم المستعمرات الافريقية او كما تنعم الحيوانات

واذا كانت بريطانيا قد جاءتنا ونحن نسكن في بيوت من الحجارة ، فان سعادتنا لاتتم على يدها الا اذا استبدلناها باكواخ من القش كالسودانيين ! ، اما المنازل والقصور فلم تخلق طبعاً الا للاشقياء « ذوي التاريخ » !!..

مظاهر السكينة والمسالمة !

تقول « النير ايست » ان المظاهر البارزة التي تشهد بفضل الادارة البريطانية في السودان ما نراه فيها من السكينة والمسالمة وقناعة الاهالي الذين يسكنون اكواخاً من القش يعز عليهم الانتقال منها !

ويقول الفيكونت تشلوود ان المستعمرات اليهودية في فلسطين تطل على المدن العربية ، ومع ذلك فالسكينة سائدة فيها بفضل الادارة البريطانية

وانصافاً للتاريخ احب ان اقول « في سري » ان السلاسل البوليسية المشدودة حول الاعناق . والصخور « الاقتصادية » المطروحة فوق الصدور هي صاحبة الفضل الاول والاخير فى مظاهر السكينة والمسالمة . وان الطيارات والدبابات لا يصيبها من هذا « الفضل » الا شيء بسيط...

(مشاهد)

ارهاق

جارت حكومة فلسطين المنتدبة فاحالت السيد منير فرح للتحقيق معه بجرم التحريض على اثر خطابه في موسم واد النمل . فاذا بلغ ارهاق الحكومة لنا الى هذا الحد من الضغط على الحرية الفكرية وكم الافواه فاننا نشهد العالم اجمع باننا لا نصمت ولن نصمت عن المطالبة بحقوقنا الاستقلالية الشرعية مادام فينا عرق ينبض

غزة حلمي ابو شعبان

اعلان

ان البيارة الواقعة فى كرم الزيتون مع مشتملاتها والمحدودة شمالا ورثة الحاج صالح شعراوي وجنوبا طريق وشرقا الحاج صالح ابو كير وغربا طريق هى مشتركة بيني وبين شكيب افندي الحاج فكل آجار يعقد بدون موافقتي هو غير سار على مقسمي ولذلك على كل من يريد الاستئجار لحصتي فى هذه البيارة ان يراجعني رأسا

انيسا طباع

نــــــاد جديد في عكا

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

ابعث اليكم مع كتابي هذا بنسخه من « بيان النادي الارثوذكسي بعكا » آملا ان تكون هذه الرسالة الخطوة الاولى في سبيل التعارف بين النادي والصحافه العربيه في البلدان العربيه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير نقولا زياده

بيـان

النادي الارثوذكسى في عكا

فكرة انشاء ناد ارثوذكسي في عكا فكرة قديمة طالما خالجت قلوب الكثيرين لكنها بقيت طي الصدور ، حتى آن لها ان تظهر للمرة الاولى بشكل عملي في اجتماع عقده ابناء الطائفة ، بناء على دعوة فريق من الشباب في دار جمعية اغاثة المسكين فى عكا ، في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق للثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٨ وقد كانت نتيجة هذا الاجتماع انتخاب لجنة تأسيسية تعنى بانشاء جمعية تهتم بالسهر على ترقية شئون الطائفة الادبية والاجتماعية وقد كان المنتخبون السادة : جبرائيل خوري منسى سيقلي ، توما خمار ، جميل حبيب ، ناصر عيسى ، يوسف خليل ، ميشيل خوري حنا الخازن ، ميشيل خمار ، اسطفان حواء ، نقولا زيادة

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول في مساء اليوم نفسه فانتخبت السيد جبرائيل خوري رئيساً والسيد نقولا زيادة سكرتيراً والسيد توما خمار اميناً للصندوق

ثم اخذت اللجنة توالي اجتماعاتها وتعمل في سن القانون وتقديمه الى الحكومة لطلب الموافقة عليه وفي تلك الاثناء انتدبت اللجنة بعض افرادها لجمع التبرعات من ابناء الطائفة ولابد من الاشارة هنا الى اندفاع الكل الى التبرع بما وصلت اليه الايدي .

وتمكنت اللجنة التأسيسية ايضاً من ضم جمعية نهضة الشبيبة الارثوذكسية ونادي الزهرة الارثوذكسي اليها فتسلمت ماكان عند الاعضاء من مال واثاث .

وقد استأجرت اللجنة داراً للنادي في حي جميل من احياء عكا ، وابتاعت للدار من الاثاث ما تحمله حالتها المادية ، من كراسي وطاولات وخزائن ومسليات وصلحت قطعاً موسيقية

وقد خصصت في الدار غرفة للمطالعة تحوي العدد الكبير من المجلات التي تبرع بها افراد الطائفة كما ان ابناء الطائفة اخذوا يتبرعون بالكتب لخزانة النادي ايضاً

وقد اخذت اللجنة على عاتقها تمثيل رواية في القريب العاجل لسد جزء من عجز النادي المالي

وقد اقيمت حفلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق للسادس من ايار سنة ١٩٢٩ في دار النادي فتكلم رئيس الطائفة الروحي نيافة المتروبوليت كلاذيون في غايات الاندية ووجوب تشجيعها . وتلاه رئيس النادي السيد جبرائيل خوري فألقى كلمة ترحيب بالحضور مع شيء عن غاية النادي وواجب الجميع في تشجيعه

ثم وقف السكرتير السيد نقولا زيادة فتلا تقريراً عما قامت به اللجنة من الاعمال مبيناً تاريخ الفكرة وتطورها وظهورها الى حيز العمل ، مثنياً على حماس المتبرعين والنادي مؤملا النجاح على ايدي الاعضاء العاملين وغير العاملين

وعقبه شاعر النادي السيد ناصر عيسى فالقى قصيدة نظمها خصيصاً لهذا اليوم فقوطعت بالتصفيق مراراً . وتلاه امين الصندوق السيد توما خمار بتقريره عن مالية النادي

وتقدم جاد بك عيد ابن عكا البار فالقى كلمة في قيمة الاخلاص والثبات في نجاح مثل هذا المشروع . وتلاه شاعر الشباب السيد حسن حبيب بقصيدة حماسية هز بها اعصاب الحضور الذين قاطعوه مراراً بالتصفيق الحاد . والقى السيد نقولا صوان التلميذ في الكلية العربية في القدس كلمة طيبة في حق النادي . ثم وقف السيد نمر عيسى والقى قصيدة عصماء نظمها لهذا اليوم خصيصا .

عندها تقدم رئيس النادي وطلب الى من اراد التكلم ان يتقدم فلبى الدعوة السيد ديمتري حبايب والقى كلمة طيبة ، واختتم الحفلة سعادة قائمقام عكا السيد نصري الفيعاني بخطاب كان مسك الختام

وقد كانت موسيقى النادي تشنف اذان الحضور ببعض الانغام بين الاونة والاخرى . وانفض الاجتماع في منتصف الساعة السادسة مساء

السكرتير
نقولا زيادة

الحركة الصهيونية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ان «اليهودية» هي اعظم من كل شيء آخر في الحق ان هذه امور تثير كثيراً من الجدل والمناقشة وقد يكون من ذلك فائدة لان الظواهر تدل على ان هنالك اهتماما خاصا في هذه الايام بمستقبل اليهود في فلسطين وهو المستقبل الذي لم يبحث فيه بعد بحثا جديا

اننا نطلب من اليهود ومن غير اليهود ان يؤيدوا تأسيس (وطن قومي يهودي) في فلسطين وهؤلاء جميعا لايحبذون فكرة «الوطنية اليهودية» او هم على كل حال، لايعدونها فكرة عملية يمكن تحقيقها، وللانسان ان يشعر لهذا السبب بضرورة ترويق الاغراض وتصفيتها اذا اريد محق اعداد العدة لتنفيذ وعد بلفور والانتداب الفلسطيني

اما العواطف وحدها فلم تؤسس دولة ابدا بل هي كثيرة مادمت مشاريع قائمة واما الترويق والتصفية المطلوبان فمن الواجبات التي تتحتم على اليهود انفسهم ان يقوموا بها

بين ايران وافغانستان

تبدي الصحافة الايرانية اسفها واكتئابها من وضعية افغانستان الحاضرة وانسحاب الملك امان الله

ويظهر أن حكومة ايران ستتردد طويلا في الاعتراف بالحكومة الافغانية الحالية في كابول لانها تعتقد انه من المستحيل انشاء حكومة قومية في تلك البلاد قبل مضي زمن طويل يتم فيه توحيد رغبات الاهالي في نوع الحكم المقبل

محاول اغتيال

باشا سقا

من ابناء بشاور بالهند ان قنبلة انفجرت في كابول بينما كان باشا سقا يفتش الجنود وان جنديا قتل وجرح عدة اشخاص وشاع ان حسين سيد وزير الحربية قد قتل ولكن باشا سقا نجا ويظن ان المتآمرين على اغتياله قد دفنوا عدة قنابل في الارض لهذا الغرض

مطبعة جريدة فلسطين * يافا